

## أحكام القرآن

@ 219 @ المجوس والوثنيين من العرب وقد قال ا [ تعالی ( ! ! ) ] البقرة 15 [ وقال ( ! ! ) ] البينة 1 [ فلفظ الكفر يجمعهم ويخصهم ذلك التقسيم .

فإن قيل إن كان اللفظ خاصا كما قلت فالعلة تجمعهم وهي معنى قوله تعالی ( ! ! ) وهذا عام في الكتابي والوثني والمجوسي .

قلنا لا نمنع في الشرع أن تكون العلة عامة والحكم خاصا أو أزيد من العلة لأنها دليل في الشرع وأمارات وليست بموجبات .

ويحتمل أن يكون معنى قوله تعالی ( ! ! ) يرجع إلى الرجال في قوله تعالی ( ! ! ) لا إلى النساء لأن المرأة المسلمة لو تزوجت كافرا حكم عليها حكم الزوج على الزوجة وتمكن منها ودعاها إلى الكفر ولا حكم للمرأة على الزوج فلا يدخل هذا فيها و [ أعلم \$ المسألة الثانية قوله تعالی ( ! . ) !

قال بعضهم معناه وإن أعجبكم وإنما أوقعه في ذلك علمه بأن لو تفتقر إلى جواب ونسي أن إن أيضا تفتقر إلى جزاء .

وتأويل الكلام لا تنكحوا المشركات ابتداء ولو أعجبكم حسنهن كما تقول لا تكلم زيدا وإن أعجبك منطقته \$ المسألة الثالثة \$ .

قال محمد بن علي بن حسين النكاح بولي في كتاب ا [ تعالی ثم قرأ ولا تنكحوا المشركين بضم التاء وهي مسألة بدیعة ودلالة صحيحة \$ الآیة الحادية والستون \$ .

قوله تعالی ( ! ! )